

## تاج العروس من جواهر القاموس

ورَجُلٌ عُقْرَةٌ كَهُمَزَةٍ وصُرْدٌ ومنذِبَرٍ إِذَا كَانَ يَعْقِرُ الْإِبِلَ مِنْ  
إِتْعَابِهِ لَهَا . وفي اللسان : إِيَّاهَا وَلَا يُقَالُ : عَقُورٌ . ورجل مُعْقِرٌ كَمُحْسِنٍ  
: كَثِيرُ الْعَقَارِ وَقَدْ أَعْقَرَ ؛ قاله ابنُ القَطَّاعِ . وكَلَابُ عَقُورٌ كَصَبُورٍ  
عُقْرٌ بضمِّ فسُكُونٍ . وفي الحديث : خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهَا وَهُوَ حَرَامٌ فلا جُنَاحَ  
عليه : الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالغُرَابُ وَالْحِدَأُ وَالكَلابُ الْعَقُورُ قال ابنُ  
الْأَثِيرِ : هو كُلُّ سَبْعٍ يَعْقِرُ أَي يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ وَيَفْتَرِسُ كَالْأَسَدِ  
وَالذَّمِيرِ وَالذَّبِّ وَالْفَهْدِ وما أَشْبَهَهَا سَمَّاهَا كَلَابًا لِأَشْتَرِ أَكْثَرِهَا فِي  
السَّبْعِيَّةِ . وقال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ : هو كُلُّ سَبْعٍ يَعْقِرُ ؛ ولم يَخُصَّ  
به الكَلَابُ . والعَقُورُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَلَا يُقَالُ : عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي  
الرُّوحِ وهذا مَعْنَى قَوْلِهِ أَوِ الْعَقُورُ لِلْأَحْيَاءِ وَالْعُقْرَةُ كَهُمَزَةٍ  
لِلْأَمْوَاتِ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِكُلِّ جَارِحٍ أَوْ عَاقِرٍ مِنَ السَّبْعِ : كَلَابٌ  
عَقُورٌ . وكَلَأُ أَرْضًا كَذَا عَقَّارٌ كَسَحَابٍ وفي نسخة التكملة بضمِّ الْعَيْنِ وَعُقَّارٌ  
مِثْلُ رُمَّانٍ : يَعْقِرُ الْمَشِيَّةَ وَيَقْتُلُهَا . ونقل الصاغانيُّ عن أَبِي حنيفة  
الْعُقَّارُ كَرُمَّانٍ : عُشْبٌ بَرَعِيْنُهُ كَمَا سِأْتِي . ويقالُ لِلْمَرْأَةِ : عَقْرَى  
حَلَقَى . هكذا يَرَوُونَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فهُمَا مَصْدَرَانِ كَدَعْوَى وَيُنَوِّنَانِ فيكونانِ  
مَصْدَرَيَّ عَقْرَى وَحَلَقَى . قال الْأَزْهَرِيُّ : وعلى هذا مَذْهَبُ الْعَرَبِ فِي الدُّعَاءِ  
على الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ لَوْ قُوِيَ : أَي عَقْرَهَا □□ تعالى وَحَلَقَهَا أَي  
حَلَقَ شَعْرَهَا أَوْ أَصَابَهَا بوجعٍ في حَلَقِهَا أَوْ مَعْنَاهُ تَعَقَّرُ قَوْمَهَا  
وتَحَلَّقَهُمْ بِشُؤْمِهَا وتَسْتَأْصِلُهُمْ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : معنَى عَقْرَهَا □□ :  
عَقْرَ جَسَدِهَا . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هُمَا صِفَتَانِ لِلْمَرْأَةِ الْمَشْتُؤْمَةِ أَي  
أَنْزَلَهَا تَعَقَّرُ قَوْمَهَا وتَحَلَّقَهُمْ أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا عَلَايَهُمْ  
ومحلُّهُمَا الرَّفْعُ على الْخَيْرِيَّةِ أَي هي عَقْرَى وَحَلَقَى . . . ويحتمل أَنْ يَكُونَا  
مَصْدَرَيْنِ على فَعْلَى بمعنى الْعَقْرِ وَالْحَلَقِ كَالشَّكْوَى لِلشَّكْوِ . وقيل :  
الْأَلْفُ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُهَا فِي غَضَبِي وَسَكَرِي . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لا  
تَفْعَلُ ذَلِكَ أُمَّكَ عَقْرَى ولم يُفَسِّرْهُ غَيْرُ أَنْزَلَهُ ذَكَرَهُ مع قَوْلِهِ : أُمَّكَ  
ثَاكِلٌ وَأُمَّكَ هَابِلٌ . وَحَكَى سَيِّدَوَيْهٍ فِي الدُّعَاءِ : جَدِّعَا لَهُ وَعَقْرَا أَوْ  
الْعَقْرَى : الْحَائِضُ . وفي الْحَدِيثِ : أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين قِيلَ

يَوْمَ النَّفْرِ فِي صَفِيَّةَ - إِنَّهَا حَائِضٌ قَالَ : عَقْرَى حَلَقَى مَا أُرَاهَا  
إِلَّا حَابِسْتَنَا . وَعَقَرَ النَّخْلَةَ عَقْرًا : قَطَعَ رَأْسَهَا فَيَبَسَتْ وَقَدْ  
عُقِرَتْ عَقْرًا : قُطِعَ رَأْسُهَا فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَصْلِهَا شَيْءٌ ؛ قَالَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ فَهِيَ عَقِيرَةٌ ؛ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : فَهِيَ عَقِيرَةٌ بِكسر القاف  
وهكذا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : عَقَرَ النَّخْلَةَ : قَطَعَ رَأْسَهَا  
كُلًّا مَعَ الْجُمَارِ فَهِيَ مَعْقُورَةٌ وَعَقِيرٌ وَالاسْمُ الْعَقَارُ . وَعَقَرَ الرَّجُلُ  
بِالصَّيْدِ : وَقَعَ بِهِ نَقْلَهُ الصَّغَانِي . وَعَقَرَ الْكَلْبُ : أَكَلَهُ يُقَالُ :  
عَقَرَ كَلْبٌ هَذِهِ الْأَرْضَ إِذَا أَكَلَ . وَطَائِرٌ عَقِيرٌ كَفَرِحٍ وَعَاقِرٌ أَيْضًا :  
أَصَابَ فِي رَيْشِهِ وَلَوْ قَالَ : أَصَابَ رَيْشَهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ كَانَ أَحْسَنَ آفَةً فَلَمْ  
يَنْدُبْ . وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَى الشَّعْبِيُّ لَيْسَ عَلَى زَانٍ عُقْرٌ أَيْ مَهْرٌ وَهُوَ  
لِلْمُغْتَصَبَةِ مِنَ الْإِمَاءِ كَمَهْرٍ الْمَثَلُ لِلْحُرَّةِ . وَهَكَذَا فَسَّرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ  
بْنُ حَنْبَلٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعُقْرُ بِالضَّمِّ : دِيَّةُ الْفَرَجِ الْمَغْضُوبِ وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : عُقْرُ الْمَرْأَةِ : ثَوَابٌ تُثَابُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ نِكَاحِهَا .  
وَقِيلَ : هُوَ صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَطِئَتْ عَلَى  
شُبْهَةٍ ؛ فَسَمَّاهُ مَهْرًا . وَفِي الْحَدِيثِ : فَأَعْطَاهُمْ عُقْرَهُمَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هُوَ بِالضَّمِّ مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطْءِ الشُّبْهَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ وَاطِئَ الْبِكْرَ  
يَعُقْرُهُمَا إِذَا افْتَضَّهَا